

## الإخوة مدير عام ضريبة القيمة المضافة المحترم ومرؤ،

### الضريبة المحترمين أخواتي الزميلات إخوتي الزملاء الأفاضل ضيوفنا الأعزاء

السلام عليكم وبعد :

يطيب لي باسمي وباسم أعضاء مجلس إدارة الجمعية ولجانها العاملة وفي مقدمتها لجنة الضرائب صاحبة الدعوة للقاء اليوم إن اشكر حضوركم واستجابتكم لدعوتنا مشكورين وخاصة الأستاذ حاتم يوسف وطاقم المديرية والمدراء على الحضور والمشاركة والاهتمام بكل ما له صلة في تسهيل الأمور اليومية وحل المشاكل ذلك إن هذه المشاركات تثبت إن للجمارك أهداف تتعدى حدود الجباية

يعقد هذا اللقاء الذي سيكون حلقة من سلسلة متواصلة من اللقاءات الدورية مع ذوي العلاقة لتقييم مرحلة وتجاوز ما شابها من معوقات أو عقبات والتخطيط لمرحلة تالية تقوم على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المثمر في إطار القانون ودون إجحاف بحقوق المكلفين والمستوردين والصانعين والمستثمرين على حد سواء ودون تجاوز للمصلحة الوطنية العليا أو المساس بأي طرف آخر.....

أيها الإخوة لقد قمنا بإعداد برنامج حاسوب لإعادة تقييم البيانات الجمركية لتسهيل العملية وضمان سلاستها ألقناه بسلسلة من ورش العمل التدريبية حول الجمارك مصحوبا بحملة إعلامية تهدف لنشر الوعي الجمركي وتعميق الالتزام الطوعي واعددنا قوائم سلعية واتصلنا مع الجهات المعنية بدءا بوزارة الاقتصاد والغرف التجارية والاتحادات الصناعية والمهنية وجاري تطوير برنامج الحاسوب بحيث يتم إصدار بيان جمركي تكميلي يخدم كل الفئات المستفيدة بدءا من المستوردين مرورا بمكاتب التخليص والتدقيق والمحاسبة .. بيد إن ذلك لم يرق للبعض وعمل على إفشاله متذرعين بالممارسات الاسرائيلية في المعايير والموائى واستمرار حملات التدقيق اللاحق واختلاف الرؤيا ووجهات النظر مع بعض مدراء المكاتب الضريبية الأمر الذي حدى بلجنة الضرائب بإجراء إعادة تقييم للموقف لتدارك التحفظات وتجاوز المعوقات وتوضيح الأمور بصوره أعمق ذلك إننا نتحدث عن شراكة أبدية لا يفكها تحفظ هنا وملاحظة هناك....

**ولعل الجديد في هذا اللقاء دعوتنا للمحاسبين الذين نكن لهم كل احترام وتقدير وتجيء دعوتهم من قبلنا وبمبادرة منا شعورا بأننا شركاء في خدمة مجتمعنا وان مهنة المحاسبة وتدقيق الحسابات تكمل كل منهما الأخرى لا تعارض بينهما ولا تقاطع ...ونؤكد هنا للقاصي والداني إننا**

مستمرين بأخذ دورنا الريادي كمدقق حسابات نحترم قسمنا  
على تطوير وحماية اقتصادنا الوطني وتطويره ونؤكد على وفائنا لكل من امننا وصمن قواعد  
وأدبيات مهنتنا السامية

أيها الإخوة لقاء اليوم يمثل احتفالا بولادة أول بيان جمركي فلسطيني ندعو الله أن يكون فال خير  
ومقدمه لبسط السيادة الفلسطينية على كل المعابر والحدود وناقش آلية إصدار البيان الفلسطيني  
واعتماده ذلك إن البيان الفلسطيني جزء من السيادة الفلسطينية ورمز من رموز الاستقلال  
ونناقش اليوم ما تم خلال المرحلة السابقة التي بدأت منذ شباط الماضي وما شابه تلك المرحلة وما  
أعاق تنفيذها وما تخطط له قادم الأيام ...

أيها الاخوه مره أخرى أهلا بكم في هذا اليوم العظيم وقبل إن اختتم أتوجه باسمكم جميعا بالشكر  
الجزيل للجنة الضرائب على انجازاتها المستمرة والغير مسبوقه والتي إن دلت على شيء إنما تدل  
على بعد نظر ورؤيا ثقافية ونأمل من باقي لجان الجمعية إن تحذو حذوها وتحقق انجازات مماثله  
وأدعو جميعا لبذل كل الجهود للمحافظة على انجازاتنا الوطنية التي يعتبر البيان الجمركي احدها